انه كان يحب النيل كتب في المشهد الثاني منها عن ارتفاع النيل وهبوطه وذلك قبل زيارته للبلاد . وعندما قدم القطر المصري وجال في كل انحائه اشار على حكامه بان يجعلوا سدًا في مدينة اصوان ودرس الشريعة الاسلامية بواسطة مترجميه وباحث علماءها وشيوخها وعرض عليهم اقامة محاكم اهلية وتنصيب بعض الانكليز فيها . وكثيرًا ما كان يقول لو درى ابناء وطني ما هي بلاد مصر لكانوا تواردوا عليها زرافات في طلب الرزق والصحة. وكان يحب اللغة العربية الفصحى ويسر بسماعها وقد تلقنها من العلماء واعجب برواية الف ليلة وليلة وكان في نيته ان يؤلف رواية يبنيها على قصة السلطان حسن الخ ..»

ويقول المراسل ان ذلك الكتاب محفوظ لحد الآن في المكتبة الخديوية ويطلب في حرف الجيم ١٠٥٦ و٣٥٦ الف فاذا صح ما قيل ولم يكن ذلك مزاحًا كانت تلك الرسالة فصل الخطاب ورُفع اسم شكسبير من عداد مشاهير الشعراء والروائيين

﴿ الياس عيساوي ﴾

﴿ الجامعة ﴾ كنا منذ اسبوعين نعدّ بعض المواد لترجمة باكون وديكارت مؤسسي الفلسفة الحديثة فلما وردتنا هذه الرسالة رأينا من الفائدة ترجمة باكون وشكسبير معًا . وسننشر ترجمتهما في العدد القادم . وحبذا لو اهتم احد من القراء في العاصمة بالبحث عن الكتاب الذي اشار اليه حضرة صاحب الرسالة

عادات واخلاق

﴿ بعض عادات مصرية عامية ﴾

يسمع القراء في خارج مصر بشهرة « حمّارة » مصر ولكن لم يروهم ولذلك وضعنا لهم في الشكل الاول رسم احدهم في اعظم مواقفه . وهو موقف يدل على ان « الحمّار » اكثر نباهة مما يظنه بعضهم وانه ذو قلب حساس كباقي البشر

وعلى ذكر الحمارة نروي طرفة لاحد السياح . فان هذا الرجل الشفوق كتب الى جرائد لندن يذم الحمارة لانهم يشدون لجم حميرهم ليعودوها رفع اعناقها وقال بعد هذا الذم انه يرجو من جميع السياح ان لا يركبوا الحمير التي تكون كذلك معاقبة لاصحابها وحماية لها لان هذا الشدّ يعذبها في بدء الامر عذابًا شديدًا

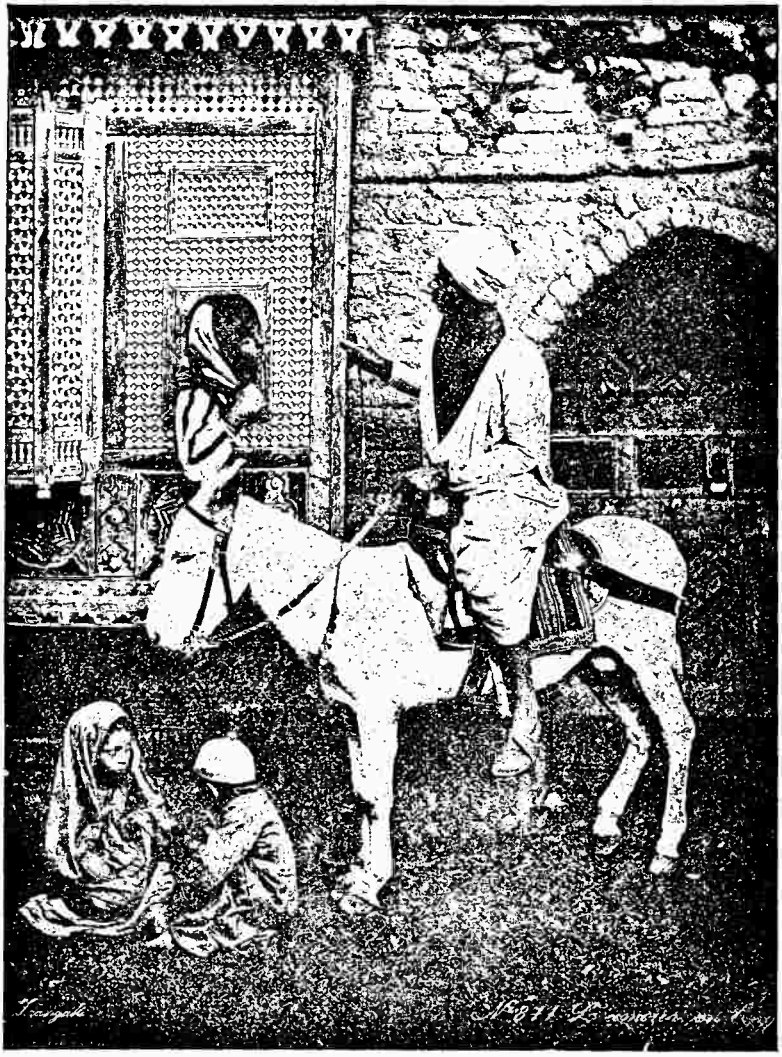

﴿ حمّار نبيه ﴾

اما الشكل الثاني ففيه رسم بائع اللبن (الحليب) وعنزاته يطوف بها على المنازل والدور ليبع الناس لبنها سخناً جديداً . وهذه الطريقة افضل من طريقة حلب اللبن في وعاء والدوران لبيعه لان الشاري يكون على ثقة من ان اللبن الذي يشتريه غير ممزوج بماء قذر ولا شيء فيه من جراثيم الامراض المنتشرة في الطرق والاسواق . ولكن يُشترط

﴿ جامعات اعقاب السكائر ﴾

اما آداب هذه الفئة المسكينة فانها مما يفطر الفؤاد . وكثيرًا ما كنا مارين في المنشية فوقفنا بازائهم نتلاهى بامرهم ونصغي الى حديثهم على غير علم منهم فكنا نسمع عجائب ونرى غرائب . ولا لوم على هولاء المساكين الذين يعيشون من انفسهم كما يعيش النبت في البرية وينامون في ليالي الصيف والشتاء متراكمين بعضهم على بعض في زوايا الطرق ومنعطفات الشوارع وانما اللوم على الهيئة التي لا تلتفت اليهم ولا تفتح ابواب الرزق في وجوههم . فلو جمعتهم الحكومة من الاسكندرية والعاصمة وباقي مدن القطر مع كل المتشردين والتعساء الذين لا عمل لهم وانشأت منهم مستعمرة زراعية في السودان او في بعض الاطيان في مصر تستعملهم لزراعتها والعناية بها لقامت بالواجب عليها واستفادت وافادت في وقت واحد

﴿ الشكل الرابع ﴾

اما الشكل الرابع فهو رسم واحد من الشعب المصري جاء احد الكتبة العموميين وساله ان يكتب باسمه رسالة الى حضرة الوزير الخطير صاحب العطوفة مصطفى باشا فهمي رئيس النظار ليقول فيها له : « يا صاحب العطوفة لقد سئمنا ونحن ننتظر من الحكومة التعليم الالزامي » وقد كتب الكاتب العمومي هذا الكتاب واذا كان لم يصل الى عطوفة المرسل اليه فالجامعة توصل هذا الامل الى عطوفته